

## قرى الضيف

وهي على براعتها واستقلال أكثر أبياتها بأنفسها تكاد تدخل في باب إساءة الأدب بالأدب وقد تقدم ذكره .

ومنها استعمال ألفاظ الغزل والنسيب في أوصاف الحرب والجد .

وهو أيضا مما لم يسبق إليه وتفرد به وأظهر فيه الحدق بحسن النقل وأعرب عن جودة التصرف والتلاعب بالكلام كقوله .

( أعلى الممالك ما يبني على الأسل ... والطنع عند محييهن كالقبل ) - من البسيط - .  
وقوله وهو من فرائده .

( شجاع كأن الحرب عاشقة له ... إذا زارها ففته بالخيل والرجل ) - من الطويل - .  
وكقوله .

( وكم رجال بلا أرض لكثرتهم ... تركت جمعهم أرضا بلا رجل ) .

( ما زال طرفك يجري في دمائهم ... حتى مشى بك مشي الشارب الثمل ) - من البسيط - .  
وكقوله .

( والطنع شزر والأرض واجفة ... كأنما في فؤادها وهل ) .

( قد صبغت خدها الدماء كما ... يصبغ خد الخريفة الخجل ) .

( والخيل تبكي جلودها عرقا ... بأدمع ما تسحها مقل ) - من المنسرح